



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

السؤال رقم 300070 - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، من فضلكم اريد معرفة ما صحة الحديث لا يخرج المهدي حتى يقتل الثلث ويموت الثلث ويبقى الثلث. وجزاكم الله خيرا.

### الجواب:

الحديث صحيح وجاء في صحيح مسلم، وهذا هو الحديث: (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق -أو بدابق- فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ، فإذا تصافوا، قالت الروم: خلوا بينا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم، فيقول المسلمون: لا والله، كيف نخلي بينكم وبين إخواننا، فيقاتلوهم؟ فينهزم ثلث ولا يتوب الله عليهم أبدا، ويُقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله، ويفتتح الثلث، لا يُفتنون أبدا، فيفتتحون قسطنطينية، فبينما هم يقتسمون الغنائم، قد علّقوا سيوفهم بالزيتون، إذ صاح فيهم الشيطان: إن المسيح الدجال فد خلفكم في أهاليكم، فيخرجون، -وذلك باطل- فإذا جازوا الشام خرج، فبينما هم يعدّون القتال، يُسوّون صفوفهم، إذا أقيمت الصلاة، فينزل عيسى بن مريم، فأمرهم، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب في الماء، فلو تركه لانزاب حتى يهلك، ولكن يقتله الله بيده - يعني المسيح- فيريهم دمه في حربته). أخرج مسلم.

شرح الحديث: شرح النووي: قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْزِلَ الرُّومُ بِالْأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ): الْأَعْمَاقُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِلَعْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَدَابِقٍ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوحِدَةِ وَفَتْحِهَا، وَالْكَسْرُ هُوَ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْجُمْهُورُ غَيْرَهُ. وَحَكَى الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ الْفَتْحَ، وَلَمْ يَذْكَرْ غَيْرَهُ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْأَغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ وَالصَّرْفُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ نَهْرٌ. قَالَ: وَقَدْ يُؤْتَى، وَلَا يُصْرَفُ. (وَالْأَعْمَاقُ وَدَابِقٍ) قَالَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ لَصَحِيحِ مُسْلِمٍ: "(وَالْأَعْمَاقُ وَدَابِقٍ) مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ بِقُرْبِ حَلَبٍ". قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (قَالَتِ الرُّومُ خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا): رُوِيَ (سُبُوًا) عَلَى وَجْهَيْنِ: فَتَحَ السِّينِ وَالْبَاءِ، وَضَمَّهُمَا. قَالَ الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ: الضَّمُّ رِوَايَةٌ الْأَكْثَرِينَ. قَالَ: وَهُوَ الصَّوَابُ. قُلْتُ: كِلَاهُمَا صَوَابٌ، لِأَنَّهُمْ سَبَوْا أَوْلًا، ثُمَّ سَبَوْا الْكُفَّارَ، وَهَذَا مَوْجُودٌ فِي زَمَانِنَا، بَلْ مُعْظَمُ عَسَاكِرِ الْإِسْلَامِ فِي بِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ سُبُوًا، ثُمَّ هُمْ الْيَوْمَ بِحَمْدِ اللَّهِ يَسْبُونَ الْكُفَّارَ، وَقَدْ سَبَوْهُمْ فِي زَمَانِنَا مِرَارًا كَثِيرَةً، يَسْبُونَ فِي الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ الْكُفَّارِ أُلُوفًا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ عَلَى إِظْهَارِ الْإِسْلَامِ وَإِعْزَازِهِ. قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ): أَيُّ لَا يُلْهِمُهُمُ التَّوْبَةُ. قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (فَيُفْتَتِحُونَ قُسْطَنْطِينَيَةَ): هِيَ بِضَمِّ الْقَافِ وَإِسْكَانِ السِّينِ وَضَمِّ الطَّاءِ الْأُولَى وَكَسْرِ



الثَّانِيَةَ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ تُونٌ، هَكَذَا صَبَطْنَا، وَهُوَ الْمَشْهُورُ، وَنَقَلَهُ الْقَاضِي فِي الْمَشَارِقِ عَنِ الْمُتَقِينَ  
وَالْأَكْثَرِينَ، وَعَنْ بَعْضِهِمْ زِيَادَةٌ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ بَعْدَ التُّونِ، وَهِيَ مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَعْظَمِ مَدَائِنِ الرُّومِ.

أكرمكم الله وبارك فيكم

أخوك: الشيخ خالد المغربي - المسجد الأقصى المبارك

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com), Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org)  
[www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173 محمول:  
+972523623683، بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com)  
[www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)